الوطن

سورية يومية سياسية مستقلة

عيٌن على الوطن...

الإثنين ٦ تشرين الثاني ٢٠١٧ | الموافق ١٧ صفر ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٧٦٦ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 6, 2017 | No. 2766 | 11th year

تشييع جثمان الباحث الكبير عفيف بهنسي

| الوطن

شيعت دمشق جثمان الباحث التشكيلي والآثاري الكبير الدكتور عفيف بهنسي حيث صلي على جثمانه في جامع الروضة في دمشق ليوارى الثرى في مقبرة الشيخ رسلان.

بهنسي الذي غيبه الموت ظهيرة الخميس الماضي بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز التاسعة والثمانين عاماً، نعته جهات عدة من وزارة الثقافة ومديرية الآثار والمتاحف ومن اتحادي الكتاب العرب والفنانين التشكيليين السوريين، حيث امتاز بحضور كبير في مجالات الفن التشكيلي والبحث والتأليف والعمارة والتنقيب عن الآثار والمشاريع الثقافية وغيرها.

وقال نجل الراحل البكر إياد بهنسي: خلال الأسابيع الأخيرة التي سبقت وفاة والدي استحوذت عليه مشاعر الغبطة وهو يتابع الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري وعودة العديد من السوريين إلى وطنهم، مؤكداً أن والده رغم كونه معمارياً وآثارياً كان همه الأول إعادة بناء الإنسان السوري وظل يعمل حتى لحظاته الأخيرة رغم مرضه.

وبهنسي من مواليد دمشق ١٩٢٨ حصل على إجازة دار المعلمين وعلى إجازة في الحقوق ودبلوم العلوم الإدارية من جامعة دمشق عام ١٩٥٠، درس الفن في معهد أندره لوت في باريس وتاريخ الفن في معهد اللوفر وحاصل على شهادة دكتوراه في تاريخ الفن من جامعة باريس السوربون عام ١٩٦٤ بدرجة مشرف جداً وعلى دكتوراه الدولة من جامعة باريس السوربون عام ١٩٧٨ بدرجة مشرف جداً.

كان الراحل أول مدير للفنون الجميلة بين عامي ١٩٦٢ و١٩٧١ ومديراً عاماً للآثار والمتاحف بين عامي ١٩٧١ و١٩٨٩، وهو مؤسس وأول نقيب للفنون الجميلة وعضو مؤسس في اتحاد الكتاب العرب وأستاذ تاريخ الفن والعمارة في جامعة دمشق منذ عام ١٩٥٩ ومؤسس كلية الفنون الجميلة ومراكز الفنون التشكيلية، كما أسس العديد من المتاحف في سورية ويحمل ١٣ وساماً رفيعاً والعشرات من شهادات التقدير من دول مختلفة داخل سورية وخارجها.

من مؤلفاته «الفنون التشكيلية في سورية» و«الفن عبر التاريخ.. الفن الحديث العالمي» و«الفن الإسلامي» و«أثر العرب في الفن الحديث» و«معجم مصطلحات الفنون» و«وثائق إيبلا» و«علم الجمال» و«تاريخ القدس» وغيرها الكثير.

إقبال كثيف على الجناح السوري في معرض الشارقة

| الوطن

يحظى جناح الجمهورية العربية السورية المشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب بإقبال كثيف من الزائرين للمعرض من الكتاب والإعلاميين والمهتمين، بحسب ما أكد رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم حافظ لـ«سانا».

وذكر أن الجناح السوري الذي تشارك فيه مئة دار ومؤسسة نشر سورية يمتاز بكثرة العناوين المعروضة والموضوعات التي تتناولها ولاسيما أنها صدرت خلال أعوام الحرب على سورية ما ولد دهشة واستفساراً لدى الزائرين حول الواقع الثقافي فيها اليوم وحركة بيع الكتب ونسبة القراءة، مبيناً أن المشاركة السورية في المعرض تفوق مثيلاتها من دول كبرى ومهمة في صناعة النشر.

سلمى حايك بفستان لامع

| أ ف ب

الممثلة المكسيكية سلمى حايك خلال حضورها فعاليات مهرجان «غالا» السينمائي في لوس أنجلوس بكاليفورنيا.

من دفتر الوطن

الوعود وحدها لا تكفي

زياد حيدر

لم تخلُ حرب من وعود تقريباً.

فالوعد هو عادة احتساب افتراضي لتوزيع الأرباح، لكي يعرف كل مساهم أين يقف في نهاية الصراع. والتاريخ مملوء بالوعود التي قدمتها دول لحلفائها، بمزيد من الأرض، أو الحصص التجارية، أو طرق إستراتيجية، وعروش. طبيعتنا البشرية أننا لا نفعل شيئاً من دون مقابل، والصهيونية فهمت، ومازالت تفهم هذا أكثر من غيرها، من الحركات، والصهاينة يعرفون هذا كبشر أكثر من غيرهم.

رغم ذلك، فإن طموحات الصهيونية العالمية، وربما أحلامها، لم تكن تصل إلى تخيل النتائج التي حققتها، في فلسطين الآن، علماً أن أحلامها مازالت أكبر من ذلك بكثير.

إن مقارنة بين خرائط فلسطين في فترات اشتعال الصراع وخموده، عبر مئة عام مضت، يبين مستوى الخسارة التي لحقت بنا، بوصولنا إلى صراع حول عشرات الكيلومترات، وحق الوجود بعدما كان «حق الوجود اليهودي» سلاح الصهيونية في المحافل الدولية، لسرقة كل أرض فلسطين.

تراجعت القضية الفلسطينية طبعاً، لمستوى لا يليق بهذا الصراع المأساوي، في قضية هي من أكثر قضايا الظلم الاستعماري.

وعلى حين تتضاءل فلسطين، ويتصارع الإخوة فيها على إدارة جزء من معابر محدودة، نبحث نحن، وبخطا سكرانة، عن اعتذار استثنائي يليق بظلم تاريخي، من بريطانيا.

الاعتذار إن حصل، وهو مستبعد حالياً، سيكون انتصاراً تاريخياً أيضاً، فهو الوحيد في تاريخ صراعنا مع هذا النمط من الاستعمار، وسيحق لنا أن نقيم حلقات دبكة في مختلف أراضينا المستقلة، ونسهر حتى الصباح.

لكننا لن نتمكن من الاحتفال، في شبر زائد عما سمح لنا المعتذر عن امتلاكه في فلسطين.

في كتبنا كان دوماً الحديث يجري عن صراع وجودي تاريخي، وسبل مواجهته بالصمود والمقاطعة، وبالسلاح أيضاً. جزء رئيسي من هذا الصراع حقيقة كان صراعاً جغرافياً. كل الحروب تقريباً حروب جغرافية. انظروا إلى سورية، جيداً، كيف تجري المعارك حول عدة أمتار وتستمر لأيام وأسابيع. الأرض هي الأهم، لأنك فيها ترسي دعائمك وتقيم دفاعاتك، وتتلقى علماً وتستبيح مساحة إضافية لخطط في البال.

لكن الأرض، كانت عنصر صراع في تعاطينا مع إسرائيل أكثر منها أهم عنصر صراع. ما يجري في الجولان بين جيشنا وحلفائه مع عملاء إسرائيل هو خير دليل. ما جرى في جنوب لبنان، حتى تحريره. العدو(إسرائيل وغيرها) يبحث عن أمتار إضافية، حتى لو استغرق الأمر شهوراً. فالأرض هي الواقع الملموس.

لكن إستراتيجيتنا كعرب لم تكن دوماً إستراتيجية أرض، فإحدى سبل المواجهة مع العدو، لدينا، كانت الانسحاب من أمامه، في المسابقات الرياضية، والمعارض التجارية، والمحافل الدولية (أحياناً) لا دفعه خارج هذه المساحات، باعتباره ظالماً، محتلاً، غاصباً لحقوق شعب. منذ وعد بلفور جرت عشرات الصراعات في المنطقة. بعضها كان مباشرة مع إسرائيل، وبعضها كان بوصايتها. و«نجحت» هذه الصراعات في تصدر الاهتمام الإعلامي، وخلق أزمات جديدة، لتجعل من قضية فلسطين، وحقوق شعبها، مسألة تناقش كـ «صراع نائم» في المحافل. وعد بلفور رغم وقاحته، لم يفعل بفلسطين أكثر مما فعلنا نحن بها. فمنذ أن منح هذا «الوعد» وحتى يومنا هذا، كنا السبب في تضاعف مساحة إسرائيل، وتنامي قوتها، اطراداً مع تقلص قدراتنا وتفرقنا. نظرة للعرب الآن، ونعرف أن وعد بلفور لم يكن سوى بوابة لغيرها من بوابات كثيرة للمنطقة.

اللقاحات تجعل فيروس الإنفلونزا أكثر عدوانية

| وكالات

أكد علماء الفيروسات أن فعالية اللقاحات ضد الإنفلونزا تتناقص باستمرار، وفيروس الإنفلونزا يصبح أكثر عدوانية.

ونشرت مجلة «PLOS» أن علماء الفيروسات في معهد سكريبس للأبحاث في الولايات الأميركية، توصلوا إلى نتيجة مفادها أن التغيير في بنية اللقاحات ضد الإنفلونزا يجبر الفيروسات على التغير والتحول.

وعندما أجرى العلماء تجارب على سلالة «H_3N_2» من فيروس الإنفلونزا، تبين لهم أن اللقاح يؤدي لتغيير في هيكلية الفيروس نفسه وفي المضادات أيضاً.

وخلال هذه التجارب توضح للباحثين أيضاً أن ٣٣٪ فقط من اللقاحات فعالة ضد فيروس الإنفلونزا.

وأشار العلماء إلى أن بقية اللقاحات لا يمكن أن تؤدي لاستجابة مناعية فعالة للجسم عند تعرضه لعدوى فيروس الإنفلونزا. ولاحظوا أيضاً أن موسم ٢٠١٦–٢٠١٧ تميز بانتشار ثلاث سلالات مختلفة لهذا الفيروس مرة واحدة.

سبيرز تنشئ مؤسسة للعلاج من سرطان الأطفال

| وكالات

كشفت مجلة «بيبول» الأميركية أن النجمة العالمية بريتني سبيرز ساهمت في إنشاء مؤسسة خيرية لعلاج سرطان الأطفال في ولاية لاس فيغاس الأميركية من خلال تبرعات بلغت قيمتها مليون دولار أميركي.

وأعربت سبيرز عن سعادتها البالغة بتحقيق هذا الحلم الذي بدأ منذ عام ٢٠١٤، موجهة الشكر لكل الذين قاموا بالتبرع لإنقاذ حياة أحد الأطفال المصابين بالسرطان ومن ثم تحويل حلم أسرته إلى حقيقة.

خطر مميت تخفيه المشروبات الغازية

| وكالات

أكد خبراء من جامعة ستيلينبوش في جنوب إفريقيا أن المواظبة على استهلاك المشروبات الغازية تتسبب بمشاكل صحية مميتة.

ويتحدث العديد من الدراسات الطبية عن مخاطر المشروبات الغازية على الصحة لما تحويه من مواد كيميائية تضر بالمعدة وأصبغة وملونات تؤثر في عمل العديد من أعضاء الجسم الحيوية، لكن أحدث الدراسات التي قام بها علماء من جامعة ستيلينبوش في جنوب إفريقيا أكدت أن المواظبة على استهلاك تلك المشروبات يتسبب بإصابة الإنسان بأمراض تنتهي بالموت.

وفي مقابلة مع الصحافة قال العلماء: «العبوة الواحدة بسعة ٠,٣٣ لتر من المشروبات الغازية تحوي في المتوسط، ٣٩ غراماً من السكر، أي أكثر بـ١٤ غراماً من حاجة الجسم اليومية من هذه المادة.

وأظهرت آخر الدراسات أن استهلاك حتى عبوة واحدة في اليوم من هذه المشروبات على مدى ١٠ أسابيع يساهم بظهور مشاكل خطيرة تتعلق بارتفاع معدلات السكر في الدم، ما يؤدي مستقبلاً للإصابة بداء السكري من النمط الثاني، فضلاً عن أن استهلاك تلك المشروبات يؤدي للإصابة بمتلازمة الأيض التي تترافق بزيادة معدلات السمنة وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم.

بيع لوحة رسمتها أنثى فيل بمزاد علني

| وكالات

في صفقة غريبة جداً باع سيرك مجري متجول في مزاد لوحات صنعتها أنثى فيل هندي تحب الإمساك بالفرشاة وتجيد الرسم بها.

وبيعت ثلاث لوحات كأنفاس تجريدية صنعتها أنثى الفيل ساندرا البالغة من العمر ٤٢ عاماً واحتوت على خطوط بألوان مختلفة تشبه أنهاراً بنحو ٤٠ ألف فورنت (١٥٠ دولاراً) للوحة الواحدة.

وبيعت لوحة رسم فيها فنان مجري ساندرا نفسها مقابل ٢٦٠ ألف فورنت. ومن المقرر تخصيص إيراد هذا المزاد لمصلحة أحد مواقع حماية الأفيال في ماليزيا.

وقال مربي ومالك ساندرا، فلوريون ريتستير الذي يعمل أيضاً مديراً للسيرك: إن ساندرا ترسم بخرطومها وهي سعيدة لقيامها بذلك. وأضاف: أساعدها في تغيير الفرشاة ووضعها في الألوان وهي تقوم بالباقي بنفسها.

واتسون تشارك بموقع للمتعة الجنسية

| وكالات

كشفت النجمة الهوليوودية إيما واتسون أنها تشارك بموقع خاص بالمتعة الجنسية.

وقالت إنها تفضّل موقعاً يستخدم الأبحاث العلمية لإعطاء المشتركين نظرة على الطرق المختلفة التي من خلالها تصل المرأة إلى المتعة الجنسية، وهو ما جاء مفاجئاً لجمهورها.

وتقوم الدراسات العلمية الموجودة بالموقع بالمساعدة في إزالة الغموض من أجل الوصول للنشوة الجنسية، ومساعدة النساء على تحقيق المتعة بطرق مختلفة، ولكن الوصول إلى هذا النوع من المعلومات الرائدة لا يأتي مجاناً فالموقع يتطلب رسوم اشتراك تصل إلى ٢٩ دولاراً أميركياً.

السلطات تقتل مليون نحلة

| وكالات

انحرفت شاحنة كبيرة على الطريق السريع في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأميركية، وكان على متنها نحو مليون نحلة، وبعد أن حاول سائقها تجنب الاصطدام بسيارات، اصطدمت الشاحنة بجسر، وهرب السائق.

وكانت الشاحنة تقل النحل من مونتانا إلى سنترال فالي في كاليفورنيا لتلقيح أشجار اللوز، وتقدر قيمتها بنحو مليون دولار أميركي.

وبعد أن قال النحالون إنه لا يمكن إنقاذ الخلايا، أجبرت السلطات على قتل النحل برشه بماء وصابون، حيث كانت هناك أيضاً توقعات بهطل الأمطار.

لماذا لا نموت اختناقاً أثناء النوم؟

| وكالات

وجد علماء أميركان في دراسة جديدة أن السبب الفعلي وراء استيقاظنا عند الشعور بالاختناق يعود لمجموعة من الخلايا العصبية في الدماغ تمنع الاختناق أثناء النوم، بسبب تحكمها في مستوى ثاني أكسيد الكربون في الدم، وأن انقطاع التنفس أثناء النوم لا يؤدي إلى الموت، وذلك عند انخفاض مستوى الأوكسجين في الجسم يستيقظون ويبدؤون في التنفس للحصول على الكمية الكافية من الأوكسجين.

ووفقاً للعلماء، فإن هذه الحالة (الاستيقاظ ليلاً) يمكن أن تتكرر مئات المرات في الليلة الواحدة، ولكن لا يتذكر المريض ذلك في الصباح. حيث قرر علماء الأحياء من جامعة هارفارد معرفة ما يجعل هؤلاء الأشخاص يستيقظون ليلاً.

وأظهرت التجارب أن تنشيط وتثبيط هذه الخلايا العصبية عبر محفز خارجي يؤدي إلى الاستيقاظ من النوم بغض النظر عن مستوى الأوكسجين وثاني أكسيد الكربون، ويأمل العلماء أن المزيد من الدراسات حول هذه الخلايا العصبية التي اكتشفوها، سوف يساعد على تطوير عقاقير ستساعد الأشخاص الذين يعانون من أشكال مختلفة من اضطرابات الجهاز التنفسي وعلى الأخص انقطاع التنفس أثناء النوم.